اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

د. احمد هاشم محمد الباحثة. نورة خالد جهاد
جامعة بغداد كلية التربية للبنات

"مستخلص البحث"

يهدف البحث الحالي إلى معرفة على" أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ". ولتحقيق ذلك افترضت الباحثة انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ العربي الاسلامي بإستراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية. وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية ورقة بن نوفل في المديرية العامة لتربية الكرخ / الاولى في بغداد للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ وزعت عينة الدراسة على مجموعتين بواقع (٣٢) طالبة للمجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة. أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات عدة هي: (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين ، درجات نصف السنة لمادة التاريخ العربي الاسلامي للعام(٢٠١٥-٢٠١٦)، ودرجات المعرفة السابقة ، والذكاء). قامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفسها ، شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرؤوس المرقمة وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية واستغرقت التجربة (شهرين)

الفصل الاول

أولاً: مشكلة البحث (Problem Of The Research)

تواجه العملية التربوية مشكلات وتحديات عدة منها انخفاض تحصيل الطلبة في مختلف المراحل الدراسية ، منها مرحلة الدراسة المتوسطة وقد يكون من اسباب ذلك ضعف كفاية المدرسين ، وقلة استعمالهم الاستراتيجيات الحديثة ومهارات التدريس او ضعف قدرتهم على تطبيقها على ارض الواقع (الأحباني ومحمود ،٢٠٠٧، ص٢) .

وجدت الباحثة بعد دراسة استطلاعية انخفاض التحصيل في هذه المرحلة وخاصة في مادة التاريخ فمن يطيل النظر جيداً في واقع تدريسها يجد أنها مازالت تعاني من صعوبات كثيرة منها طبيعة محتوى المادة الدراسية التي كثيراً ما تكون مزدحمة بالحقائق والمعلومات التاريخية في فقرات كبيرة يشوبها السرد ويكون تسلسلها الزمني مربكاً للطلبة مما يثقل كاهلهم في صعوبة التحصيل وفهم المعلومات والحقائق بالمادة الخاصة فضلاً عن ضعف الاحتفاظ بها .

ومن الدراسات التي اكدت انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة دراسة (الامين،١٩٩٢)، و(عباس ،٢٠٠٩) ، وارجعت ذلك الى أن استعمال المدرسين الطريقة التقليدية أخذت مجالاً واسعاً في تدريس هذه المادة والتي تركز على حفظ المعلومات واستظهارها الامر الذي ادى الى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى اكثر الطلبة واهمال العمل الجماعي بكل مزاياه فضلاً عن الى المناخ الصفي المقيد لسلوكياتهم الذي لايشجع على الحوار والنقاش والتفكير ومهاراته لذلك اولى التربويون اهتماماً لعملية التدريس التي تتم بشكل تعاون اجتماعي لبناء شخصية متكاملة للطلبة وهو ما تهدف اليه العملية التعليمية لزيادة التحصيل الدراسي لديهم (مرعي و محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٥ ، ص٨٤).

وقد وجدت الباحثة بعد اجراء دراستها المسحية على الستراتيجيات والطرائق والاساليب التدريسية بأن استراتيجية الرؤوس المرقمة لم يجري اعتمادها من قبل الباحثين الذين سبقوها اي لم تكن في موضع التجربة في مادة التاريخ ، لذا قررت خوض غمار تجربة البحث بأستعمال(إستراتيجية الرؤوس المرقمة) والتي هي احدى استراتيجيات التعلم التعاوني الحديثة التي لعلها تساعد في التغلب على المشكلات التي تعيق فهم الطلبة لمادة التاريخ وترفع من مستوى تحصيلهم ، وفضلاً عن معرفة اثرها في تدريس مادة التاريخ للصف الثاني المتوسط ولذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

ماأثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ؟

ثانياً:أهميةالبحثImportance of the Research)

فالتربية عملية منظمة ومخططة لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد، أذ يرى (مهدي

واخرون ،٢٠٠٢) عدم قدرة استغناء الفرد والمجتمع عنها بقوله (ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع ان يستغني عن التربية فهي بمعناها الشامل نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد وأداة لديمومة الحياة وهي لا تقتصر على مدة او مرحلة معينة بل انها تمتد مع الانسان منذ ولادته وحتى مماته

(مهدي وآخرون،٢٠٠٢، ص٦).

وعليه ترى الباحثة أن مجتمعات اليوم هي بأمس الحاجة الى التربية لكونها المصنع الذي يتم فيه ضخ الافكار الجديدة التي تسهم فيى عملية تأهيل واعداد المدرس القادر على تحقيق التعليم الفعال والمؤثر لدى الطلبة فمن المعروف أن التعليم هو اداة التربيةو بوصفه نشاطا اجتماعيا وإنسانيا ينبغي ان يسهم به كل من المدرسين والطلبة لكونه يمثل معادلة احد طرفيها المدرس والطلبة والطرف الثاني المنهج في حين تصبح طريقة التدريس هي حلقة الوصل بين هذين الطرفين(الموسوي،١٩٩٧، ص٢٣٢_٢٣٣).

إذ يلعب المنهج دوراً كبيراً في العملية التربوية والتعليمية لما له من اثر بالغ في تحقيق النمو المتكامل لشـــخصية الطلبة بجوانبها المختلفة (عطية ،٢٠٠٨ ، ص ١٦٨).

وهو الوسيلة التي تسهم في تحقيق اهداف التربية لذا ينبغي عليه ان يواكب حركة المجتمع في تطوره وتعبيره عن اهدافه بفعل ما يحتويه من الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة لطلبتها سواء تلك التي تتم في داخلها او في خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل والمؤدي الى تعديل السلوك والعمل على تحقيق الاهداف المنشودة (جابر وآخرون،٢٠٠٩، ص ٢٧).

إنالتغيرات التي تطرأ على المجتمع قد تنعكس أثارها على المناهج الدراسية عموما ومناهج المواد الاجتماعية خصوصاً لذا تعد المواد الاجتماعية من المواد الانسانية التي تدرس في مختلف المراحل الدراسية والتي لها مكانتها البارزة في العملية التعليمية لأنها تسهم بحكم طبيعتها والموضوعات التي تتناولها ونواحي النشاط المصاحبة لها بنصيب كبير في تحقيق أهداف المرحلة المرجوة لذا فإن المتخصصين في ميدان تدريس المواد الاجتماعية مهتمون دائما بالسعي وراء كل ما هو جديد يمكن أن يزيد من فاعلية تلك المواد ويسهم في تحقيق الاهداف والغايات(اللقاني وأحمد،١٩٨٤، ص ٥).

والتاريخ احد المواد الاجتماعية ، يختص بدراسة الماضي وجذوره الضاربة في الماضي القريب والبعيد وهو في ذلك يتتبع قصة الانسان ونشأته وعلاقاته ومشكلاته وتطورها ويبرز في كل هذا ادوار وجهودها الشـــعوب في المجالات والأنشـــطة المترتبة عليها(الحيالي ،٢٠٠١، ص٢).

إذ ترى الباحثة أن الطريقة الملائمة في تدريس التاريخ هي التي تحقق الهدف من تدريس هذه المادة والتي لا تتحقق بمجرد حفظ وتلقين الطلبة للحقائق التاريخية بل بإدراك مغزاها والقدرة على ايجاد الترابط بينها وتنظيمها والإفادة منها في فهم الحاضر الذي يعيشون فيه .

وتتجلى اهمية طريقة التدريس الفاعلة في كونها الوسيلة التي تساعد على تحقيق الاهداف التربوية لما لها من آثار ايجابية في تنمية تفكير الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي والتفاعل فيما بينهم وهذا يؤدي الى نمو شخصياتهم بجوانبها المختلفة (الحيلة،١٩٩٩، ص ٢٢٠).

وبذلك اصبح التعليم يهدف إلى تزويد الطلبة بالخبرات والاتجاهات التي تمكنهم من النجاح في حياتهم العملية والاجتماعية ومواجهة تحديات المستقبل بطريقة علمية منهجية ومن الواضح أن مثل هذا المفهوم للتعليم يصعب تحقيقه من خلال الطرائق التقليدية التي تمارس في اغلب مدارسنا والتي تعتمد على التلقين والإلقاء (عليان ومحمد،٢٠٠٣ ، ص٢٢٨).

لذا اصبح من المناسب جداً أن نعرف لماذا يهتم التربويون بتلك الدعوات المنادية بضرورة الاهتمام بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة ولا سيما استراتيجيات التعليم الفعّال ؟

أن من مداخل استراتيجيات التعليم الفعّال ، التعليم التعاوني الذي يُعد احد المجاميع الفرعية لأنشطة التعليم الفعّال (بدوي،٢٠١٠ ، ص٢٤٧-٢٤٦).

وهو أحد تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة ، والتي اثبتت بعض البحوث والدراسات اثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة ومهارات العمل الجماعي ذات

الاثر الكبير في حياتهم اليومية وفي مستقبلهم (الحيلة ، ٢٠٠٨ ، ص٣٤٥).

وفي ضوء ما تقدم فقد اعتمدت الباحثة احدى استراتيجيات التعليم التعاوني (إستراتيجية الرؤوس المرقمة) والتعرف على اثرها في تحصيل الطالبات وقد أختارت الباحثة المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثها نظراً لأهمية هذه المرحلة في بناء شخصية المتعلمين، وتنمية قدراتهم العقلية، ومواصلة الاهتمام بالمعرفة والمهارات والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها تمهيداً للمرحلة المقبلة، وتهيئتهم لها من خلال زيادة مستواهم المعرفي وتنمية مهاراتهم (عبد الرحيم،١٩٨٦، ص ٢٧٧).

ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالاتي:

١- قد يوجه هذا البحث أنظار المهتمين بالتربية العلمية والعملية إلى إستراتيجية "الرؤوس المرقمة " إذ أن معظم الدراسات التي أُجريت حولها كانت دراسات اجنبية بحسب علم الباحثة .

٢- معرفة اثر " إستراتيجية الرؤوس المرقمة" في العملية التعليمية لدى الطالبات وتحصيلهن في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

٣_يمكن الإفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير العملية التدريسية في العراق ومواكبة التطور العالمي في مجال أستعمال الاساليب والاستراتيجيات الحديثة في التدريس .

٤_قد يفيد هذا البحث القائمين على تخطيط وتصميم منهج مادة التاريخ العربي الاسلامي في المرحلة المتوسطة بخلال استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة الأمر الذي قد يساعد على تحقيق الأهداف التربوية الواضحة والمحددة.

٥_ اهمية المرحلة المتوسطة كونها مرحلة عمرية يمر الطلبة فيها عموماً ويتعرضون لتغيرات عقلية وفسيولوجية واجتماعية ونفسية ناتجة عن مرحلة المراهقة ، بمعنى انها مرحلة ميلاد نفسي جديد بحسب رأي بعض العلماء .

ثالثاً: هدف البحث(Objectives of the Research))

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي .

رابعاً: فرضيةالبحث(Hypotheses of the Researc))

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التاريخ العربي الاسلامي باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها باستعمال الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

خامساً : حدود البحث(Limitation of the Research)

يقتصر البحث الحالي على :

١. الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في احدى المدارس المتوسطة او الثانوية النهارية للبنات .

٢. الحدود المكانية : احدى المدارس المتوسطة او الثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد – الكرخ الاولى .

٣. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠١٦_٢٠١٥)) .

٤. الحدود العلمية : أ_ استعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة

ب- الفصلان (الرابع والخامس) من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر للصف الثاني المتوسط من وزارة التربية .

سادساً : تحديد المصطلحات Definition Of Terms

اولآ: الأثر Effect

عرفه كل من :

١.(شحاته وزينب ،٢٠٠٣)

((محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم))

(شحاته وزينب ، ٢٠٠٣ ، ص٢٢).

ثانيآ: الإستراتيجيةStrategy

عرفها كل من :

١. Schunk,2000))

((خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة، او انتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للفرد والاهداف التي يرغب في تحقيقها)) ((Schunk,2000:p 11 .

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الخطوات الإجرائية التي استعملتها الباحثة مع طالبات الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية في عينة البحث) لتدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة لجعل التعليم اكثر نشاطاً وسهولة.

ثالثآ: الرؤوس المرقمة Numbered heads together

عرفها كل من :

١.(kagan,1989)

((أستراتيجية تعليمية تؤكد عمل الطلاب معا في مجموعات صغيرة، وغير متجانسة ، تقدم بديلا للنهج التقليدي، تنافسية من الدرجة الاولى تعتمد السؤال والجواب))(p15:kagan,1989).التعريف الاجرائي :

مجموعة الخطط والإجراءات والوسائل التي اتبعتها الباحثة في التخطيط والتنفيذ لسير الدرس، وفقاً لمتطلباتاستراتيجية الرؤوس المرقمة والتعامل بها مع طالبات المجموعة التجريبية وصولاً، لتحقيق الأهداف المنشودة .

رابعآ:التحصيل (Achievement)

عرفه كل من :

١. (الظاهر و آخرون ،١٩٩٩)

((بأنه وسيلة منظمة تهدف الى قياس كمية المعلومات التي يحفظها الطالب أو يتذكرها في حقل من حقول المعرفة ، كما تشير الى قدرته على فهمها أو تطبيقها وتحليلها والانتفاع بها في مواقف الحياة المختلفة)) (الظاهر وآخرون ،١٩٩٩، ١٧) .

التعريف الاجرائي:

بأنه الدرجات النهائية التي تحصل عليها طالبات عينتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة بعد دراستهن للفصلين الأخيرين (الرابع ،الخامس) من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط .

خامساً: التاريخ (history)

((funk,1966.١

((فرع من المعرفةيهتمبدراسة سجلات الماضي أوما دون من الماضي ولاسيما الأشياء المتعلقة بشؤون الإنسان (funk,1966,p:599)

التعريف الاجرائي :

بأنه مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والتعليمات التاريخية التي يتضمنها كتاب التاريخ الاسلامي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الثاني من المرحلة المتوسطة في العراق للعام الدراسي(٢٠١٥_٢٠١٦)

الفصل الثاني

الدراسات السابقة :Previous Studies

لما كان البحث الحالي يهدف المعرفةعلى أثرإستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الثاني المتوسط لجأت الباحثة الى عدة دراسات عربية وأجنبية تناولت موضوعات تتعلق بموضوع البحث الحالي

وفي مايأتي عرض دراسات عربية واجنبية :-

دراسة (الفتلي ، ٢٠١٢) :

" أثر الاستقصاء العلمي (الجماعي) والرؤوس المرقمة على الأداء العملي لدى طلبة قسم الفيزياء- كلية التربية " أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق ، جامعة القادسية . وهدفت إلى التعرف على اثر استخدام إستراتيجيتين للتعلم التعاوني (الاستقصاء الجماعي - الرؤوس المرقمة) على الأداء العملي لدى طلبة قسم الفيزياء – كلية التربية – جامعة القادسية ، تكونت عينة البحث من (٤٥) طالب وطالبة وبعد انتهاء التجربة تمت معالجة البيانات احصائيا"باستخدام عدد من الوسائل الإحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون, وتحليل التباين الأحادي , وإجراءات عملية التكافؤ بين طلبة المجاميع الثلاث , ومعادلة L.S.D)) ، وكانت نتائج الدراسة هي تفوق طلبة (المجموعة التجريبية الأولى ، المجموعة التجريبية الثانية) الذين درسواعلى وفق طريقة (الاستقصاء الجماعي ، الرؤوس المرقمة) حسب الترتيب على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسواعلى وفق الطريقة الاعتيادية في الاداء العملي .وتفوق طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين درسواعلى وفق طريقة الاستقصاء الجماعي على طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين درسوا وفق طريقة الرؤوس المرقمة تعمل معا" في الأداء العملي .

دراسة الأرياني (Emalia Iryani,2011)

•اجريت هذه الدراسة في جامعة نيغيري بانج كينانج- في اندونيسيا.

• هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر تطبيق التعل التعاوني نوع تعلم الرؤوس المرقمة في تحسين النتائج التعليمية لطلاب الفئة السادسة في مادة الرياضيات .

•تمث لتعينة الدراسة من مجموعة واحدة (٣٢) طالبا وتتالف من (٢٠) فتاة و(١٢) فتى .

- اداة البحث اختبار تحصيلي .
- الوسائل الاحصائية لميتم ذكرها.

اظهرت النتائج انهناكت حسن في النتائج التعليمية لطلاب الفئة السادسة في مادة الرياضيات عند تطبيق التعلم التعاوني نوع تعلم الرؤوس المرقمةEmalia Iryani,2011:px1))

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصلِ الإجراءاتِ التي قامت بها الباحثة من حيثِ منهجية البحث واجراءات البحث والتصميم التجريبي المعتمد والمناسب للبحثِ وتحديد مجتمعِ البحث وعينته والتكافؤ وضبطُ المتغيرات الدخيلة وتحديد المادةِ العلمية وإعداد الخطط التدريسية وأداة البحثِ والوسائل الإحصائية

أولا_ منهجية البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لكونه المنهج الملائم لتحقيق إجراءات البحث الحالي وهدفه ، فضلآ عن اتسامه بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ونعني با لمصطلح " التجريبي " تطبيق شيء وملاحظة اثره في شيء اخر وهذا يعني ان البحث التجريبي يُمكنالباحث من احداث تغير مقصودفي الموقف التعليمي ضمن شروط معينة ومحددة كما يمكنه من متابعة ذلك التغير الناتج عن تلك الشروط الامر الذي يسهم في تطوير بيئة التعليم وانظمته المختلفة (عباس واخرون ،٢٠٠٩ ، ص٨٠) .

ثانيآ : اجراءات البحث

١- التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي المناسب في البحوث التجريبية ذا أهمية بالغة لانه يتضمن البداية العلمية الدقيقة للبحث ويذلل الصعوبات التي تظهر عند أجراء التحليل الإحصائي، ويقصد بالتصميم التجريبي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بأسلوب معين وملاحظة ماذا يحدث، فهو يوصل إلى نتائج يمكن أن يعوّل عليها في الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فرضياته(رؤوف،٢٠٠١ ، ص١٧٠ (.

٢_مجتمع البحث

ونعني بـه الأفراد أو الأشخاص جميعهم الذين يكونون موضوع (مشكلة البحث) الذين يمكن أن تعمم عليهم نتائج البحث، ويجب على الباحث أن يحدد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً وأن تقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث، ويسمي بعض الباحثين مجتمع البحث بـ (مجتمع الأصل) الذي ينبغي له دراسته بشكل وافٍ قبل أية نقطة أخرى(السعداوي وأخرون ،٢٠٠٧ ، ص١٥).

٣_عينة البحثThe research Sample

تُعرف العينة بأنها جزء من مجتمع البحث الأصلي التي تحمل صفاته وتمثله تمثيلاً صادقاً، يختارها الباحث بأساليبمختلفة وتضم عـــدداً مـــن افـــراد المـجتمع الأصلي (قندلجي،٢٠٠٨ ، ص ٩٣) .

لذا قامت الباحثة بتحديد عينة البحث بالشكل الاتي:

أ- عينة المدارس Schools sample

اعتمدت الباحثة طريقة السحب العشوائي البسيط في اختيارها للمدرسة اذ اصبحت مدرسة (ثانوية ورقة بن نوفل للبنات) العينة الاساسية للبحث الحالي .

ب_ عينة الطالباتStudents Sample

بعد أن حددت الباحثة المدرسة بطريقة السحب العشوائي البسيط لتنفيذ التجربة، قامت بزيارتها مصطحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى ملحق (١)، ووجدتها تضم ثلاث شعب (أ، ب، ج) وباالطريقة ذاتها اختارت الباحثة الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس بأستراتيجية الرؤوس المرقمة وعدد طالباتها (٣٨) طالبة والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية وعدد طالباتها (٤٠) ، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات في كلا الشعبتين لامتلاكهن الخبرة العلمية بالموضوعات ، أصبح حجم العينة (٦٤) طالبة بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة علما أن الاستبعاد كان إحصائيا، لذا سُمح للطالبات الراسبات بالدوام اثناء مدة التجربة حفاظاً على النظام المدرسي.

٤_ تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of the Groups

من أبرز العوامل التي يجب التحقق منها هو(عامل السلامة الداخلية للتصميم التجريبي) ويتم ذلك بأجراء التكافؤ، إذ أن المتغير التابع يتأثر بخصائص الأفراد الذين تجري عليهم التجربة ولذلك يفترض أن يجري الباحث تجرلذا حرصت الباحثة على أجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث للحد من تأثير بعض العوامل التي قد تؤثر في السلامة الداخلية أو الخارجية وتم ذلك عن طريق ضبط بعض العوامل وهي :

أ_ العوامل التي تنشأ من المجتمع الاصل للعينة : ونعني بها :

اولاً_ العمر الزمني لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة . chronological age of the students in the experimental and control groups

ثانياً- درجات مادة التاريخ في نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ . degrees in history a half years

ثالثاً_ التحصيل الدراسي للإباء. fathers study level

رابعاً- التحصيل الدراسي للأمهات. Mother study level

خامساً_ اختبار المعرفة السابقة .testing prior knowledge

سادساً- اختبار مستوى الذكاء. IQ .Test

اولآ_ العمر الزمني لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

تم الحصول على البيانات الخاصة بهذا المتغير من البطاقة المدرسية واستمارة معلومات اعدتها الباحثة لهذا الغرض وذلك يوم الأثنين الموافق ٢/١٥ /٢٠١٦م، ملحق(٣) أذ تم احتساب اعمار الطالبات بالشهور ودلت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات على ، إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (١٦٠.٣١)، وبأنحراف معياري قدره (٣.٧٩) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٦١.١٣) وبأنحراف معياري (٢.٤٩) و بأستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينتينمستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١.٠١٣) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية(٦٢) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغيربته على مجموعات متكافئة بحيث لا يكون هناك أية فروق بين أفراد المجموعتين إلا دخول المتغير التجريبي على المجموعة التجريبية (عبيدات،٢٠٠٠ ، ص٢٤٧) .

ثانيآ_ درجات اختبار نصف السنة لمادة التاريخ العربي الإسلامي

حصلت الباحثة على درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في امتحان نصف السنة لمادة التاريخ العربي الإسلامي٢٠١٥) -٢٠١٦) من قوائم الدرجات التي اعدتها ادارة مدرسة (ثانوية ورقة بن نوفل للبنات) ملحق (٤) ، أذ تم احتساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتلك الدرجات ، أذ دلت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات على أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (٦٩.٥٦) والانحراف المعياري (١٦.٢٦) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٧٠.٤١) والانحراف المعياري (١٩.٠٥٧) وبأستعمال الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٠.١٩١) وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) وهذا يشير الى أنها غير دالة إحصائية مما يؤكد أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير

ثالثاً_ التحصيل الدراسي للاباء:

تمكنت الباحثة من الحصول على المعلومات التي تتعلق بهذا المتغير من البطاقة المدرسية، واستمارة المعلومات التي وزعتها على طالبات عينة البحث ملحق(٥) وذلك بهدف التأكد من صحة المعلومات المدونة في البطاقة المدرسية وقد استعملت الباحثة مربع كاي لتحليل المعلومات إحصائيا وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣)، في التحصيل الدراسي للأباء، إذ بلغت قيمة كاي المحسوبة (٠.٦١) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية (٧.٨٢)

رابعآ_التحصيل الدراسي للأمهات

وبالطريقة نفسها حصلت الباحثة على معلومات التحصيل الدراسي للأمهات، ملحق (٥) وقد استعملت الباحثة مربع كاي لغرض تحليل النتائج إحصائيا وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين(التجريبية والضابطة)، في هذا المتغير، أذ بلغت قيمة كاي المحسوبة(٠.٦٩) وهي اصغر من قيمة كاي الجدولية (٧.٨٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) و بدرجة حرية (٣)

خامساً_ اختبارالمعرفة السابقة

لغرض معرفة ما تمتلكه طالبات مجموعتي البحث من معلومات سابقة لها علاقة بالمادة التعليمية التي ستدرس لهنَّ اثناء مدة التجربة اعدت الباحثة اختباراً قبلياً تألف من(٢٠) فقرة من نوع الاختبار من متعدد وللتثبت من سلامة بناء الأختبار قبل تطبيقه ، تمَّ عرضه على مجموعة من المتخصصين فأيدوا صلاحيته مع اجراء التعديلات على قسم من فقراته في ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم العلمية. اصبحت فقرات الاختبار جاهزة للتطبيق وقد طبق الاختبار بصورته النهائية على طالبات مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق (٢/١٨ /٢٠١٦) وتم تصحيح اجابات طالبات عينة البحث باعطاء درجة واحدة (١) للاجابة الصحيحة ودرجة صفر(٠) للاجابة غير الصحيحة وبذلك كان الحد الاعلى لدرجات هذا الاختبار (٢٠) درجة والحد الادنى هوصفر(٠) وقد رتبت درجات عينة البحث وتم حساب المتوسط الحسابي والأنحرف المعياري لتلك الدرجات أذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٥.٤٧) والانحراف المعياري (٢.١٧) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٥.٢٦) والأنحراف المعياري(٢.٤٦) وللتحقق من تكافؤ طالبات عينتة البحث في المعرفة السابقة لمادة التاريخ تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t_test) وقد دلت نتائج التحليل الاحصائيبان الفرق لم يكن ذا ذلالة احصائيةلانالقيمة التائية

المحسوبة (٠.٣٧) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٢)

سادساً- اختبار مستوى الذكاء

يُعد الذكاء من المتغيرات التي لها تأثير واضح في نتائج البحث ، ولقياس مستوى الذكاء طبقت الباحثة اختبار المصفوفات المتتابعة الاعتيادية لرافن((Raven على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٦/٢/١٧ بسبب ملاءمته لطالبات العينة الاساسية أذ تم استعماله من قبل الكثير من الباحثين ولما يمتلكه من صدق وثبات فضلاً عن كونه من الاختبارات التي تم تقنيتها على االبيئة العراقية وهو اختبار غير لغوي تمكن تطبيقه على اعداد كثيرة من الافراد في آن واحد (عمرواخرون ، ٢٠١٠، ٢٤٩).

بعد اعتماد الباحثة على اختبار رافن تم احتساب المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث أذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية)٣٧.٤٧) والانحراف المعياري قدره (١٠.٣٧)،

في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٤.٧٨) والأنحراف المعياري (١٠.٦٥) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ضهرت القيمة التائية المحسوبة (١.٠٢) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٢) مما يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية، وتكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

ب- العوامل التي تنبع من اجراءات الاختبار التجريبي ونعني بها

اولاً_ اختيار عينة البحث

استطاعت الباحثة معالجة الفروق الناشئة من اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة وباستعمال الاختبار العشوائي البسيط لعينة البحث والقيام باجراءات التكافؤ الاحصائي بينهما ، بهدف ضبط تلك المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج الكلية للتجربة

ثانياً_المادة الدراسية

حددت الباحثة قبل بدء التجربة المادة الدراسية التي يتم تدريسها لطالبات مجموعتي البحث والتي ، كانت موحدة، أذ شملت موضوعات الفصلين الأخيرين (الرابع والخامس) من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٥_ ٢٠١٦)

ثالثاً- الوسائل التعليمية

استعملت الباحثة الوسائل التعليمية في تدريس طالبات مجموعتي البحثذاتها كالسبورة التي لها الحجم نفسه واللون والاقلام الملونة والخرائط التاريخية .

رابعاً- الحصصوالساعات الاسبوعية

اعتمدت الباحثة الجدول المدرسي المقرر في توزيع الحصص، إذ درست الباحثة أربع حصص في الأسبوع بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث

خامساً_ التاريخ المحدد لتنفيذ التجربة

كانت مدة التجربة واحدة لطالبات مجموعتي البحث،إذ بدأت يوم الأثنين الموافق ١٥ / ٢ /٢٠١٦م، واستغرقت التجربة شهرين كاملين، وانتهت يوم الأحد١٤ /٤ / ٢٠١٦ من العام الدراسيّ (٢٠١٥ _٢٠١٦م).

سادساً_ أداة القياس(الاختبار التحصيلي)

استعملت الباحثة أداة قياس واحدة هي (الاختبار البعدي)، وطبقته على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد لقياس المتغير الناتج في مستوى تحصيلهم في مادة التاريخ العربي الإسلامي وقد تميزت فقرات الاختبار بالموضوعية والصدق والثبات .

سابعاً- استراتيجية الرؤوس المرقمة

اخذت الباحثة بنظر الاعتبار كل الاجراءات والمستلزمات التي من شأنها أن تسهم في عملية تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة عملياً في داخل غرفة الصف وعدم انتقال اثرها الى المجموعة الضابطة.

ثامناً_ طبيعة البحث التجريبي

لا يقتصر البحث التجريبي على مجرد اجراء الاختبارات لتحديد اسباب الظاهرة ، بل تتعدى ذلك الى تنفيذ الاجراءات الاخرى بعناية تامة وتصبح عملية الاختبار التجريبي دون هذه الاجراءات شيئآ لا قيمة له (فان دالين ، ١٩٨٦ ، ص ٣٧٧) .

وعليه أخفي موضوع البحث واهدافه على العينة المنتجة ، لاعتقاد الباحث بأن اطلاعهم ربما يؤثر في استجاباتهم نحو التجربة سواء كانت سلبآ او ايجابآ .

تاسعاً_ إعداد الخطط التدريسية

يقَصُد بالخطط التدريَسية بأنها مجموعةُ الخطوات والتدابيرَ التي تتخذُ قبلَ تنفيذ الدرس لِضمان تحقيق تدريس أفضلَ وتعلّم أسرع ، فهي عملية تنبؤية مُتكاملة تتعلق بصياغةِ الأهداف وإختيار المحتوى والأنشطة وإستراتيجيات التدريس وأدوات التقويم الملائمة للأهداف

(عبيدات وسهيلة ، ٢٠٠٧ ، ص، ٩) .

ج _ العوامل الخارجية واثرها في سياقات العمل التجريبي ونعني بها

اولاً_ المكان المحدد لتنفيذ التجربة

ثانياً_ الحوادث المصاحبة

يقصد بالحوادث المصاحبة هي الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة مثل(الكوارث، الفيضانات، الأعاصير وغيرها مما يعرقل سير التجربة) (ملحم،٢٠٠٢، ص ٨٨) .

ولم تتعرض تجربة البحث الحالي إلى أي من هذه الإحداث التي من شأنها أن تعرقل سير التجربة ، او تؤثر فيها.

ثالثاً_ ألاندثارالتجريبي Experimental extinction

يقصد بالاندثار التجريبي الأثر الناتج عن ترك عدد من الطالبات(عينة البحث) أو انقطاعهن في أثناء التجربة، مما يؤثر في النتائج (عبد الرحمن، وعدنان،٢٠٠٧ ، ص٤٧٩).

وفي البحث الحالي لم تتعرض طالبات البحث لهذه الحالات ، باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث.

رابعاً_ النضج maturity

قد تحدث تغييرات بيولوجية أونفسية أوعقلية على المتعلم ذاته في أثناء مدة التجربة بحيث تؤثر إيجاباً أو سلباً في نتائج الدراسة ،ممّا لايفسح المجال لعزو نتائج الدراسة إلى التجربة فقط نحو: التعب والنمو (ملحم،٢٠٠٠، ص٣٦٢)، ولخضوع مجموعتي البحث لظروف متشابهة ،وبيئات متقاربة ،ومدة زمنية واحدة، فلم يكن لهذا العامل أي تأثير، ولو فرضنا أنَّ لهذا العامل تأثيراً، فمن البديهيّ أن يكون تأثيره في كلا المجموعتين(الضابطة والتجريبية) بنحو متساوٍ تقريباً .

٥_ صياغة الأهداف السلوكية

يرى جانيه أنَّ الهدف السلوكيّ يمثل القابلية أو القدرة التي يكتسبها الفرد نتيجة المرور بالموقف التعليميّ ،والتي تمكنه من القيام بأداء معين (زغلول وعقلة،٢٠١٠، ص ٥١) وأنّ صياغة أهداف تدريسية جيدة وواضحة ومحددة لعمليتي تعليم المناهج التعليمية وتعلمها تعد مطلباً ضرورياً في العملية التعليمية (الفتلاويّ والهلالي،٢٠٠٦، ص ١٧٠).

والهدف السلوكيّ الجيد هو مايُكتب بلغة محددة ودقيقة، وبعبارات واضحة، تقلل من احتمالات التفسيرات الممكنة لما هومطلوب أو مرغوب فيه كنتائج لعملية التعل (حميدةوآخرون،٢٠٠٠، ص٣٥).

ولصياغة الاهداف اطلعت الباحثة على الاهداف العامة لتدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي للمرحلة المتوسطة، التي اعدتها لجنة في وزارة التربية في جمهورية العراق ، وعلى محتوى موضوعات الفصلين(الرابع والخامس) من كتاب التاريخ العربي الاسلامي الذي ستدرسه أثناء التجربة، لذلك صاغت الباحثة ٩٥)) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الثلاثة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom)، (معرفة، فهم، تطبيق) وللتأكد من صلاحيتها عرضت هذه الأهداف على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس والتاريخ العربي الإسلامي لبيان رأيهم في صحة صياغة الأهداف السلوكية ومدى تغطيتها لمحتوى المادة، وملاءمتها لطالبات المرحلة المتوسطة، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المتخصصون تم تعديل قسم من الفقرات ، أذ اصبحت جاهزة للتطبيق وتم الابقاء عليها وبذلك بلغ عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٩٥) هدفا سلوكيا ملحق (١٠)، موزعة على محتوى الفصلين (الرابع والخامس) من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسية ٢٠١٥_٢٠١٦م.

٦_ أداة البحث (الاختبار التحصيلي) The Instrument Preparing tes

تشمل اداة البحث الحالي قيام الباحثة بالاجراءات الاتية :-

أ_ تحديد المادة العلمية (المحتوى)

ب_ تنفيذ استراتيجية الرؤوس المرقمة

ج- أعداد الاختبار التحصيلي البعدي

يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي كأداة لقياس التحصيل الدراسي لعينة البحث بعد انتهاء مدة التجربة في مادة التاريخ العربي الاسلامي ، لمعرفة اثر المتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل) لذلك اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في اعداد الاختبار .

اولاً_ أعداد جدول المواصفات(الخارطة الاختبارية)

وهو جدول يربط الأهداف بالمحتوى ويبين الوزن النسبي لكل جزء من الأجزاء المختلفة، ولجدول المواصفات فوائد كبيرة أهمها انه يعطي صدقاً كبيراً للاختبار، ويعطي للمادة الدراسية وزنها الحقيقي، ويساعد على قياس مدى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة على نحو كبير(الفتلاوي،٢٠٠٤، ص ٢٤٠).

ولأجل ذلك أعدت الباحثة خارطة اختبارية للموضوعات التي ستدرسها في التجربة والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي من تصنيف بلوم، وقد حُسبت أوزان محتوى الموضوعات وأوزان مستويات الاهداف

ثانياً_ صدق الاختبار Test Validity

من صفات الاختبار الجيد ان يكون صادقاً، والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة أو الاتجاه آو الاستعداد الذي وضع لاختبار قياسه، ويعد من الخصائص المهمة التي يجب أن يتأكد منها مصمم الأختبار حين يريد بناء أختباره للحكم على صلاحية أداة المقياس وقدرته على قياس الظاهرة التي يريد دراستها وهو من أكثر المؤشرات السيكومترية أهمية في أعداد الأختبار، أذ يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها. (أبو علام، ٢٠٠٧ ، ص ٢٤٥)

أ- الصدق الظاهري Face Validity

ب- صدق المحتوى Content Validity

ثالثاً_ تعليمات الاجابة على فقرات الاختبار Help answer to paragraphs test

رابعآ-تطبيق الاختبار التحصيل البعدي على العينة الاستطلاعية اولية

خامساً- تطبيق الاختبار التحصيل البعدي على عينة التحليل الاحصائي

١_ صعوبة فقرات الاختبار Difficulty test items

يعتمد تقدير معامل صعوبة الفقرة الاختبارية على النسبة المئوية لعدد الطالبات اللائي أجبن على الفقرة إجابة صحيحة (العبسي،٢٠١٠، ص ٢٥٦) . وباستعمال معادلة صعوبة الفقرة تم حساب قيمة معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار فوجدت إنها تتراوح بين(٠.٦٠ _٠.٧١) ويرى بلوم أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كان مستوى صعوبتها يتراوح بين (٢٠%-٨٠%).(Bloom،١٦٨،١٩٧٩) وبهذا تعد فقرات الاختبار جميعها جيدة وصالحة للتطبيق .

٢_ قوة تمييز الفقرة Discrimination Power

ويقصد بقوة تمييز الفقرة قدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص الصفة أو الظاهرة التي يقيسها الاختبار (العزاوي،٢٠٠٧ ، ص٧٨)

وعند تطبيق المعادلة الخاصة بقوة تمييز الفقرات وجد أن قوة تميز الفقرات الاختبارية تتراوح بين (٠.٢٢ _ ٠.٧٠) وهي نسبة تعد جيدة إذ يرى (العجيلي واخرون ، ٢٠٠١) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييز فقراتها من(٠.٢٠) فأكثر (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١ ، ص٧٠) .

٣- فاعلية البدائل الخاطئة Effectiveness of distracter

إن صعوبة فقرة الاختبار من متعدد تعتمد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل، مما يشتت الطالب غير المتمكن من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة ويكون المموه أو(البديل الخاطئ) فاعلاً عندما يجذب اليه عدداً من طلبة المجموعة الدنيا يكون أكبر من عدد طلبة المجموعة العليا الذين يجذبهم ذلك البديل (ملحم،٢٠٠٠ ، ص٧). وبعد أن تم حساب فاعلية كل بديل خاطئ ولكل فقرة اختبارية من فقرات الاختبار باستعمال معادلة فاعلية البدائل وجد أنها جلبت أكبر عددمن طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بطالبات المجموعة العليا إذ تراوحت قيم البدائل الخاطئة للفقرات بين (_٠.٠٤) _(_٠.٣٧) لذا ابقت الباحثة عليها من دون تغيير.

سادساً_ ثبات الاختبار Test ReliabilitY

يعرف الثبات بأنه دقة تمييز العلامة الظاهرية للعلامة الحقيقية أو درجة تذبذب العلامة الظاهرية عند تكرار القياس. (عودة،٢٠٠٢ ، ص١٤٤)

ولحساب ثبات الاختبار، استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لأنها تمتاز باقتصادها في الزمن المطلوب لتطبيق الاختبار ، إذ يُطبق دفعة واحدة وتجنب إعطاء خبرة للطالبات كما هو الحال في طريقة اعادة الاختبار . اعتمدت الباحثة درجات أفراد عينة التحليل الإحصائي في استخراج الثبات إذ قسمت فقرات الاختبار على نصفين ، يضم النصف الاول درجات الفقرات الفردية والنصف الثاني ضم درجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون لكونه أكثر معاملات الارتباط استعمالاً وشيوعاً في هذا المجال(الشايب ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٨) .

كان معامل الثبات بين النصفين (٠.٧٦) ، ثم صُحح بمعادلة سبيرمان _ براون فبلغ (٠.٨٦) وهو يعد معامل ثبات جيداً ، لان معامل الثبات يعد جيداً وعالياً أذا بلغ (٠.٦٧) فما فوق ملحق (١٧) (ابو علام ، ٢٠٠٤، ص ٣٢٤) .

٧_ أجراء تطبيق التجربة Application Procedures of the Experimental

٨_ الوسائل الإحصائية Statistical Tools

لتحليل البيانات واستخلاص النتائج استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية:

١_الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين

٢_ مربع كأي (كا٢)

٣_ فعالية البدائلالخاطئة

٤-معادلة تمييز الفقرة

٥- معادلة معامل صعوبة الفقرة

- معامل ارتباط بيرسون

"الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها"

أولاً : عرض النتيجة Result Presentation

كان الهدف من البحث معرفة (اثر استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ) مُقارنة بالطريقة التقليدية التي ما زالت قائمة في عملية التدريس وذلك من خلال الاعتماد على الفرضية الصفرية للبحث وبأستخدام الاختبار التائي (t_test) لعينتين مستقلتين لغرض معرفة دلالة الفرق بين الوسطين الحسابين لدرجات طالبات عينة البحث الاساسية التجريبية شعبة (ب) والضابطة شعبة (أ)

اولآ _ اختبار الفرضية الصفرية للبحث الحالي :

تنصن الفرضية الصفرية للبحث الحالي (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل الطالبات في مادة التاريخ العربي الاسلامي اللائي يُدرسنّ وفق استراتيجية الرؤوس المرقمة ومتوسط درجات تحصيل الطالبات اللائي يدرسن وفق الطريق التقليدية) .

ولتحقيق هدف البحث ، تم التحقق من الفرضية الصفرية وحللت البيانات الخاصة بالتحصيل ، وقد اتضح من نتائج اجابات الطالبات عينة البحث عن فقرات الاختبار التحصيلي البعدي البالغ (٥٠) فقرة بأن متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية (٤٠.٥٦) اكبر من متوسط درجات تحصيل المجموعة الظابطة البالغ (٣١.٩٦) ، وبعد استخدام الاختبار التائي (t_ test) لعينتين مستقلتين ، دلت نتائج المعالجات الاحصائية بأن الفرق كان ذا دلالة احصائية ، لان القيمة التائية المحسوبة (٧.٦٤) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٠٠) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) لصالح المجموعة التجريبية

ثانيا: تفسير النتيجةResult Interpretatio

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يمكن القول أن المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية الرؤوس المرقمة تفوقت على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بأستعمال الطريقة التقليدية ويمكن ان تعزى هذه النتيجة الى الاسباب الأتية :-

١.إن التدريس على وفق أستراتيجية الرؤوس المرقمة يقدم أنماطاً جديدة للتعليم تقوم على إشباع حاجات الطالبات، إذ يكون الصف الدراسي عالماً جديداً للطالبات، يعملن وينتجن ويتواصلن بشكل يحقق ذاتهن ويشبع رغباتهن.

٢. إن هذه االاستراتيجية تحقق من خلالها عملية التفاعل الايجابي والاجتماعي الهادف بين الطالبات من جهة ، و الطالبات والمدرسة من جهة اخرى.، وتم تبادل الاراء والمعلومات ومناقشتها وتمحيصها قبل الوصول الى الاجابة المثالية ، مما جعل الطالبة محور العملية التعليمية ومشاركة في الوصول للمعرفه.

ثالثاً : الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتيجة البحث توصلت الباحثة الى الاستنتاجات الاتية :-

١. أثبتت إستراتيجية الرؤوس المرقمةNHT)) أثرها في جعل الطالب اتمحور العملية التعليمية وهذا ماتصبوا إليه جميع الدراسات وطرائق التدريس الحديثة .

٢. إن استعم الإستراتيجية الرؤوس المرقمة NHT)) في تدريس مادة التاريخ أدى إلى زيادة اهتمام المُدرسة والطالبة بالدرس على حد سواء وإثارة الحماس لديهم وهذا مالاحظته الباحثة اثناء سير التجربة.

رابعاً : التوصيات Recommendation

في ضوء نتيجة البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :-

١. توجيه المدرسين والمدرسات إلى ضرورة الاهتمام باستعمال استراتيجية الرؤوس المرقمة ، وإعطائها مكانة متميزة ضمن الخطط التدريسية اليومية .

٢. فتح دورات تأهيلية وتطويرية للمدرسين والمدرسات في وزارة التربية ، لرفدهم

بالإستراتيجيات الحديثة فتح ومنها (إستراتيجية الرؤوس المرقمة

٣. تبني ستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ في المرحلة المتوسطة لما لها من فوائد عديدة منها زيادة تحصيلهم .

٤. حث المدرسين والمدرس اتعلمأنيوفروالحرية للطبة في المشاركة والتعبير عن آرائهم ،والعمل على خلق مناخ تعليمي اجتماعي ينمي العلاقات الانسانية المتبادلة.

خامساً:المقترحات Propositions

استكمالاً لهذا البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الأتية:

١. اثر ستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس مادة التاريخ في متغيرات اخرى مثل : الدافعية ، واكتساب المفاهيم ، انواع التفكير، انواع الذكاء, والاتجاهات نحو مادة التاريخ

٢. اجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية أُخرى في مادة التاريخ

(The impact of strategy warhead numbered in the collection of second grad students At the medium in history)

Student numbers: Noorakhaled jihad

Supervised by prof. Dr. Ahmed hashim Mohamed

ABSTRACT

The current research aims to identify the " impact of strategic warheads numbered

(NHT) in the collection average second grade students in the article of history). " To achieve this, I assumed the researcher that there is no different between the statistically significant the average score for the collection of experimental group who teaches the Arab Islamic history on and a strategic warheads numbered and the average score for the collection of the control group who were studying the same article according to the classic method (traditional).

The study sample consisted of 64 students from the second grade average in the secondary warka bin nawfal in the general Directorate for education first karkh in Baghdad for the annual cources 2015-2016 and distributed the sample into two groups by (32) a student of the experimental group and the same for the controled group.

the researcher Conducted parity between the two sets of search in several variables are: (chronological age is measured by months- educational attainment of the parents - degrees for a half year of the Islamic Arab history degrees previouse knowledge – and Intelligence measured) , the researcher taught two groups themselves , Division (B) represent the experimental group that studied the use of strategic warheads Division and numbered (A) represent the controled group , who studied in the traditional way and the experiment took (two months).

***المصادر العربية**

١. ابو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٧ م)التعلم أسسه وتطبيقاته، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، الأردن.

٢. الاحبابي إيناس محمد ،ورائد إدريس محمود ،(٢٠٠٧)مدى تطبيق مدرسي ومدرسات المحلة الإعدادية لمبادئ تدريس الفعال وعلاقته بالجنس والتخصص ،جامعة تكريت.

٣. بدوي ، رمضان سعد ،(٢٠١٠) ،التعلم النشط ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع، العراق.

٤. جابر ، وليد احمد وآخرون(٢٠٠٩): طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ،ط٣ ، دار الفكر ، عمان – الأردن

٥. جابر، جابر عبد الحميد، (١٩٩٩)،استراتيجيات التدريس والتعلم ،ط١،دار الفكرالعربي، القاهرة.

٦. الحيالي ، سعدون رشيد عبد اللطيف (٢٠٠١) ، (رؤيه مستقبلية في إعداد المعلم العربي وتدريبهونموه العلمي والمهني) ، مجلة الأستاذ ، كلية التربية / ابن رشد ، جامعة بغداد ، العدد ١٤ .

٧. الحيلة ، محمد محمود : التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، ١٩٩٩م

٨. الحيلة ،(٢٠٠٨) ، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط٤، دار المسيرة، عمان ، الأردن.

٩. رؤوف، أبراهيم عبد الحق(٢٠٠١م) التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان– الأردن

١٠.السعداوي، محسن علي وآخرون (٢٠٠٧م) ادوات البحث العلمي في بحوث التربيةالرياضية، دار المواهب، النجف الاشرف.

١١.شحاتة، حسن وزينب النجار(٢٠٠٣م) معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية– القاهرة.

١٢.الظاهر ، زكريا محمود وآخرون (١٩٩٩) ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، مكتبة دار الثقافة ، عمان .

١٣.عباس ،محمد خليل وآخرون ،٢٠٠٩ :مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢،دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن.

١٤.عبدالحميد،جابر،) ١٩٩٩(,إستراتيجياتالتدريسوالتعلم،ط١،القاهرة،دارالفكرالعربي.

١٥.عبد الرحمن، أبو حسين، وعدنان حقي زنكة(٢٠٠٧م) الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلومالأنسانية والتطبيقية، د–ت، العراق–بغداد.

١٦.عبد الرحيم، طلعت حسن،١٩٨٦، الاسس النفسية للنمو الانساني، ط٣، دار القلم، الكويت.

١٧.العبسي، محمد مصطفى (٢٠١٠م) التقويم الواقعي في العملية التدريسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

١٨.عبيدات، ذوقات، (٢٠٠٠م) البحوث التربوية وتطبيقاتها، دار الفكر للطباعة، عمان – الأردن.

١٩.العجيليّ، صباح واخرون(٢٠٠١م) مبادئ القياس والتقويم التربوي، دار الثقافة للطباعة والنشر، العراق

٢٠.عطية ، محسن علي (٢٠٠٨) ، الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢١.عطية، محسن علي،٢٠١٠، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

٢٢.عليان، يحيى مصطفى، ومحمد عبد الدبس: وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ،ط٢،دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الاردن، ٢٠٠٣م .

٢٣.عمر, محمود احمد,واخرون,٢٠١٠, القياس النفسي والاتربوي,ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان الاردن.

٢٤.فان دالين ، ديوبولد .ب.،مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل واخرون ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ١٩٨٦م.

٢٥.قنديلجي، عامر إبراهيم (٢٠٠٨م) البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليديةوالالكترونية، دار اليازوري، عمان، الأردن.

٢٦.حميدة،أمام مختار، واخرون(٢٠٠٠ م) تدريس الدراسات الأجتماعية في التعليم العام، ج٢ مكتبة زهراء الشرق، القاهرة تخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري، عمان، الأردن.

٢٧.اللقاني، ورضوان، برنس احمد: تدريس المواد الاجتماعية، ط٤، الناشر عالم الكتب للطباعة، ١٩٨٤.

٢٨.مرعي, توفيق احمد, والحيلة, محمد محمود, ٢٠٠٥, طرائق التدريس العامة,ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن

٢٩.ملحم، سامي محمود (٢٠٠٢م) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٣٠.مهدي ، عباس عبد وآخرون , (١٩٩٣) ،أسس التربية ، مديرية دار الكتب ، بغداد

٣١.الموسوي، عبد الله حسن نعمة: طرائق التدريس في التعلم الجامعي، مجلة الاستاذ، العدد٩، كلية التربية–ابن رشد ، جامعة ، بغداد، ، العراق، ١٩٩٧م.

*المصادر الاجنبية

1. Emalia, Aryani. (2011). type of collaborative learning application heads together count (NHT) to improve
2. Funk, WagallemmmStondardDictionart Of the English
3. Kagan, Spencer. (1989). Structural approach to c

4.Schunk , D.H (2000). Learning theories :An educational Perspective , (2nded) New Jersy : Prentice.Hall , inc.